

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

التركيب الاصطلاحي في المعاجم المختصة معجم المصطلحات
اللغوية الحديثة للحمزاوي دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذة:

حمودي فتيحة

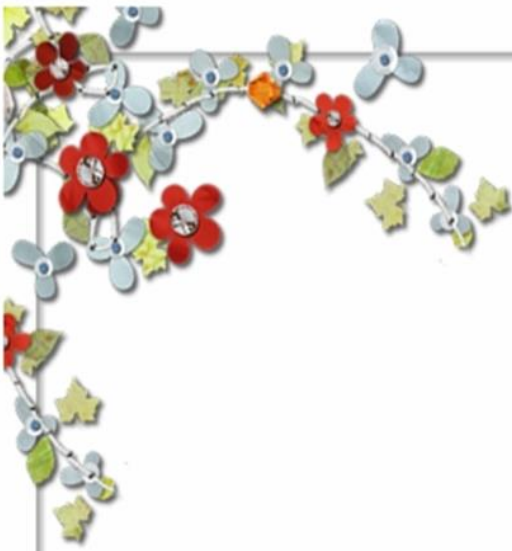
إعداد الطالبتين: حمودي ليليا.

عيمر خديجة.

السنة الجامعية:

.2020-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال تعالى:

﴿ سُجَّانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ
مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾

[الإسراء: 1]

شكر و عرفان

نشكر الله ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ثم الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة السيدة فتيحة حمودي
على جميل تعاونها وصبرها وتوجيهاتها القيمة من بداية العمل
إلى نهائيه.

كما نشكر أيضا كل الأساتذة الذين ساهموا في رفع معنوياتنا ولو
بكلمة طيبة خلال مشوارنا الجامعي.

إهداء

نهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين الذين سهرنا وتعبوا على
تربيتنا وتعليمنا.

روح أب زميلتي خديجة عمير رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جنانه.

أفراد أسرتنا الكرام والأعزاء - سندنا في الحياة -

وإلى كل من بثّ فينا روح البحث والعلم والمعرفة.

إليكم أحببتنا الكرام نهدي هذا العمل.

ونرجو من الله تعالى أن يجعله نفع يستفيد منه جميع الطلبة...

مقدمة

تعتبر اللغة العربية لغة القرآن وهي من أكثر اللغات انتشارا وتداولاً في العالم إلى جانب اللغة الإنجليزية والصينية وغيرها، ووسيلة من وسائل التعبير عن كل ما يختلج في النفس البشرية من مشاعر وعواطف وأحاسيس.

كما أنّها من أقدم اللغات الحيّة وأكثرها تميّزاً وذلك لاحتوائها على حرف الصّاد الذي لا تملكه أيّة لغة ثانية في العالم وليس هذا فقط، ففيها من أنواع البيان والبديع الفصاحة والبلاغة ما يسحر عقولنا وتطرب له آذاننا.

ومن أجل الحفاظ على هذه اللغة قام الباحثون بجمعها وترتيبها في معاجم ضخمة بداية من أول معجم (الخليل بن أحمد الفراهيدي) إلى آخر معجم وصل إلينا. ومن المعروف أنّ المعاجم تختلف نوعاً، ومنهجاً، وتصنيفاً، وتبويباً، وشرحاً وإخراجاً، وكذلك الأمر بالنسبة للمصطلحات التي تحتويها: فقد تكون مفردة، كما قد تكون مركّبة.

وسنحاول من خلال هذا البحث المتواضع تسليط ضوء على التركيب الاصطلاحي في المعاجم المختصة، ولأهمية هذا الموضوع تمّ التّطرق إليه في دراسات سابقة، فقد خصص له مثلاً جواد حسني سماعنة عدّة مقالات نشر البعض منها في مجلة اللسان العربي.

ومن بين الدوافع التي دعّتنا إلى اختيار هذا الموضوع أولاً لأهميته وثانياً لمحاولة الكشف عن التراكيب الاصطلاحية في مدوّنة الحمزاوي (المصطلحات اللّغوية الحديثة في اللغة العربية)، فماذا نعني بالتراكيب الاصطلاحي؟ وما مكانته في عجم المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية للحمزاوي؟

ومن أجل الإجابة عن كلّ هاتاه التساؤلات قسّمنا بحثنا هذا إلى فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي، تناولنا في الفصل الأول مفاهيم نظرية، عرّفنا فيها كل المصطلحات الواردة في العنوان (المصطلح، المعجم، التركيب)، كما تطرقنا إلى أنواع المصطلحات (علمية تقنية وحضارية)، وأنواع المعاجم (معاجم عامّة وخاصة، معاجم موحّدة وموضوعية، ومعاجم ثنائية اللّغة ومتعدّدة اللّغات...)، وكذلك الأمر بالنسبة للتراكيب والمركبات (تراكيب إسنادية، تراكيب إضافية، تراكيب مزجية...) (مركبات دخيلة، مركبات مؤشبة ومركبات عربية أصلية...)

ويسبق هذا الفصل مقدّمة جاء فيها حديث عام حول الموضوع.

أمّا الفصل الثاني فقد خصصناه للجانب التّطبيقي من البحث؛ إذ قدّمنا أول الأمر نبذة موجزة عن صاحب هذا المعجم المتمثل في محمد رشاد الحمزاوي، كما عرضنا وصفاً له، وبعدها استثمرنا نتائج الجانب النّظري، وحاولنا إحصاء عدد

المصطلحات الواردة في المعجم مع إعطاء نماذج عن أنواعها وأتبعناها بخاتمة فيها استنتاج عام على شكل نقاط.

واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو المناسب لوصف التراكيب المصطلحية وعرض المصطلحات المدروسة في المدونة وتحليلها.

وقد استعنا على الكثير من المصادر والمراجع أهمها: علي القاسمي (علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العملية.) جواد حسني سماعنة (التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية).

أمّا عن الصعوبات التي واجهتنا : ضيق الوقت، قطع الأنترنت لمدة اسبوع كامل بسبب اجتياز امتحان البكالوريا، انتشار فيروس كوفيد-19 الذي ترتب عنه غلق المكتبات...

الفصل الأول: بين المصطلح والمعجم والتركيب

أولاً: مفهوم المصطلح وأنواعه.

1) المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمصطلح

2) أنواع المصطلحات.

ثانياً: مفهوم المعجم وأنواعه.

1) مفهوم المعجم لغة واصطلاحاً.

2) أنواع المعاجم.

ثالثاً: التراكيب ولمركبات في اللغة العربية.

1- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتركيب.

2- بين التأليف والتركيب.

3- أنواع التركيب والمركبات.

أولاً: مفهوم المصطلح وأنواعه.

1- المفهوم اللغوي للمصطلح:

من أهم المصطلحات التي أولاها اللغويون والدارسون اهتماماً كبيراً (المصطلح التركيب والمعجم)، وقد اختلفت وتعددت تعريفاتهم لها؛ كلٌّ حسب المجال حسب المجال الذي ينتمي إليه، فتعريف اللغوي مثلاً يختلف عن تعريف الباحث العادي غير المتخصص ومن بين التعريفات اللغوية التي قُدمت للمصطلح ما يلي:

تعريف الفيروز أبادي في قوله: " صَلَاحُ: ضِدُّ الفَسَادِ،...واصْطَلَحَا واصَّالَحَا وتَصَالَحَا واصْتَلَحَا... " ¹

تعريف ابن منظور في قوله: " الصَّلَاح: ضِدُّ الفَسَادِ؛ صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحاً وَصُلُوحاً... " ²

¹ مجد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 339.

² جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ابن منظور، لسان العرب، د ط، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، مصر، ج3، ص 348، مادة (ص ل ح).

تعريف محمد هادي اللحام وزملائه: " صَلَح - صلاحًا: كان نافعًا، ضد فَسَدَ، فهو صَلِح، ج صَلَحَاء... صَلَحَهُ مُصَالِحَةً: أصبح بينهما سلامًا ووفاءً، اضْطَلَحَ القَوْمُ: انتهى الخلاف الذي بينهم. "¹

تكاد تجمع المعاجم اللغوية القديمة والحديثة على أنّ لفظ مصطلح مشتق من جذره الأصلي (صَلَح) الذي هو عكس فَسَدَ.

2- المفهوم الاصطلاحي للمصطلح:

عرّف الجرجاني الاصطلاح بقوله: " الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما."²

ومن خلال تمعننا لتعريف الجرجاني نجد أنّ هناك إشارة إلى أصل اللّغة؛ فهي عبارة من اتفاق وتوافق بين مجموعة من الأفراد أي إعطاء تسميات محدّدة لمسميات معيّنة وفي هذه الحالة تنقل الألفاظ من معان لغوية عامّة إلى معان مصطلحية خاصة وهذا يتقاطع مع تعريف زهيرة قروي للمصطلح في قولها: " وحدة معجمية من وضع المصطلح وانتقلت تبعا لذلك من المعجم العام إلى المعجم الخاص."³ فالمصطلح حسب هذه الباحثة يكون عبارة عن

¹ محمد هادي اللحام وآخرون، القاموس عربي-عربي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2005م، ص 421.

² الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ط1، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر، 1306هـ، ص 13.

³ زهيرة قروي، التأسيس النظري لعلم المصطلح لعلم المصطلح، مجلّة العلوم الإنسانية، ع 29، 2008، ص 284.

*أستاذة في قسم اللسانيات والترجمة في جامعة مونريال منذ العام 1994، وهي تقوم بتدريب المترجمين على الأدوات المعلوماتية وتعليمهم علم المصطلح.

كلمة عامّة فتخصّص هذه الكلمة عندما تدخل مجالاً من المجالات فتجرّدها من معناها اللّغوي وتقتصرها على معناها الاصطلاحي.

3- أنواع المصطلحات:

إذا نظرنا إلى الدّرس اللّغوي بصفة عامة والدّرس الاصطلاحي بصفة خاصة نجد أنواعاً كثيرة للمصطلحات تختلف باختلاف أوجه النّظر، فهي تنتوع بين الأسماء والأفعال المركّبة والبسيطة، العلميّة والتّقنيّة، تقول ماري كلود لوم* " تعرض المفاهيم الموجودة في المعاجم المصطلحيّة على شكل أسماء في أكثرية الأحيان؛ فالمفاهيم التي يُعبر عنها لغويّاً بواسطة نعوت وأفعال في اللّغات التّقنيّة غالباً ما توجد في المعاجم فقط في الصيغة الإسمية التي تتوافق معها، كما بنفي بعض المنظرين وجود مفاهيم صفات وأفعال.¹ فأكثر المصطلحات المستعملة في المعاجم المختصة نجدها تحمل طابعاً اسميّاً: " تظهر مراجعة معجم متخصّص أو بنك مصطلحات أنّ معظم المصطلحات ذات طبيعة إسمية، وهي عبارة عن < أسماء > بكلّ معنى الكلمة أو < مركب إسمي >".²

ويمكن أن نقدّم أمثلة هنا عن الأسماء والمركبات الإسمية: فالأسماء: هي كلّ لفظ يطلق لتسمية شيء معيّن مثل: جسد، طاولة وجدار، أمّا بالنّسبة للمركبات الإسمية نجد مثلاً: تصوير فوتوغرافي، صورة متحركة... إلخ.

¹ ماري كلود لوم، تر: ربما بركة، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ط1، بيروت، 2012، ص 93.

² المرجع نفسه، ص 94.

فالمصطلحات إذن إمّا مركبة أو بسيطة "... يستخدم مصطلح بسيط للدلالة على الوحدات المعجميّة المؤلفة من كيان كتابي واحد، وتشمل هذه المجموعة المصطلحات المكوّنة من قاعدة واحدة (مثلا/ حنفيّة/و/ مفتاح/ و/ سوق/)... ويستخدم > مصطلح مركّب < للدلالة على المصطلحات المؤلفة من كيانات تفصّل بينهما فراغات أو علامات مميّزة كعلامة الوصل أو علامة الحذف (مثلا، système expert (نظام خبير) و poisson-clown (سمكة مهرجة)..¹

فيمكن التفصيل بين المصطلحات البسيطة والمركبة في كون المصطلحات المركبة يفصل بينهما بفاصل أو فراغ بالإضافة إلى أنّها تتكوّن من أكثر من كلمة واحدة. كما أنّ هناك مصطلحات أخرى: علميّة وتقنيّة وحضاريّة...

فالتطور العلمي والتكنولوجي الذي تشهده مختلف القطاعات يتبعه بدون شكّ تطوّر المصطلحات خاصة في مجال العلم والمعرفة؛ فالمصطلحات العلميّة نجدها في العلوم فلا يكاد يخلو علم من العلوم من تلك المصطلحات.

عرّفت المصطلحات العلميّة بأنّها : " سفراء الألسنة بعضها إلى بعض."² فهي أداة تواصل بين مختلف الشّعوب من خلال تبادل المعلومات والأفكار فيما بينهم.

¹ ماري كلود لوم، تر: ريماء بركة، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ص 95.

² عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، د ط، دار العربية للكتاب، تونس، 1984، ص 28.

وعرّفه رفاة الطهطاوي بقول: " هو الكلمات المتفق عليها بين أصحاب التّخصص الواحد، للتعبير عن المفاهيم العلميّة لذلك التّخصص "¹، فالمفاهيم الجديدة دائماً ما تستدعي مصطلحات جديدة.

كما عرّفه أيضاً محمّد ديب أيضاً السّملّوي بقوله: " ... لفظ اتّفق عليه العلماء لاتخاذهِ للتعبير عن معنى من المعاني العلميّة... "²

فمن خلال التّعريفات السابقة نجد أنّ المصطلحات العلميّة تنتمي دائماً إلى اللّغة المتخصّصة أو القطاعيّة التي لا يفهمها إلاّ المتخصص في ذلك المجال، وضرب لذلك بعض الأمثلة :

- الصلاة: في معناها اللّغوي تعني الدّعاء أمّا في الفقه فتدلّ على ركن من أركان الإسلام.

- الجذر: في معناه اللّغوي يدلّ على الغضن أو الأصل، أمّا في الرّياضيات فنعني به هذا الرّمز (√)

- المضارع: في معناه اللّغوي يقصد به الذي يشابه، أمّا في النّحو العربي يدلّ على زمن الحاضر أمّا في العروض يدلّ على بحر من بحور الشّعر... إلخ.

¹ إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين التّرجمة والتّعريب، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006، ص 40.

² محمّد ديب السّملّوي، قضية المصطلح العلمي في العربي، د ط، مكتبة الآداب لبنان، 2001، ص 15.

1-3 المصطلحات التقنية:

يرجع استخدام المصطلحات العلمية والتقنية إلى التطور الرهيب الذي تشهده الدول الغربية، وهذا ما يؤكدّه محمد طيبي في قوله: "... أولت اللغات العلميّة الأجنبيّة المصطلحات عناية كبيرة، وعمت بكافة الوسائل والقواعد على وضع ألفاظ ومصطلحات جديدة ويرجع السبب في ذلك إلى تقدّم العلوم والتقنيات وما يتطلبه من استحداث مصطلحات علميّة وتقنية تواكب هذا التّقدم بل وتلاحقه في تطور السّريع المستمر".¹

ومن المنطقي أن تواكب المصطلحات العصر الذي تشهده مختلف البلدان، فعندما نعود مثلا نعود مثلا إلى التراث العربي القديم، نجد ألفاظا غير الألفاظ التي نستعملها حاليا وهكذا فإنّ اللّغة في حركية وتغير دائم ومستمر ويمكن أن نضرب أمثلة بسيطة على المصطلحات التقنيّة:

مصطلحات قانونيّة: محايد: Neutre

محامي: Avocat

قاصر: Mineur

مصطلحات بناء وأشغال عموميّة: هكتار: Hectare

¹ محمد طيبي، تقنيات وضع المصطلح العلمي والتقني، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، د ط، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص 107.

Intervalle :مسافة

Investissement : استثمار

Les manifestation : مظاهرات مصطلحات سياسية:

Dictateur : ديكاتور

Les élections : انتخابات

3-2 أَلْفَاظُ الْحَضَارَةِ:

يطلق على الألفاظ الحضارية، أَلْفَاظُ الْحَضَارَةِ أيضاً، وهذا الألفاظ كثيرة جداً لا تعدّ ولا تحصى كقولنا: باخرة، قطار، آلة تصوير...إلخ.

لكنّ اختلف الباحثون في تحديدها وتحديد ماهيتها، يقول علي القاسمي: " عند الرجوع إلى ما كتبه كبار اللغويين الذي بحثوا في أَلْفَاظُ الْحَضَارَةِ، نجد أنهم يعلنون صراحة صعوبة الاتفاق على تحديد ماهية < أَلْفَاظُ الْحَضَارَةِ > بصورة دقيقة.¹ وهذا ما يؤكد الدكتور مطلوب في قوله: " وليس من السهل اليسير تحديد الألفاظ الحضارية وحصرها، فهي قد تشمل الفنون الأدبية والعلوم السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والفنية وقد تشمل على ما يستعمله الإنسان من أدوات لتحقيق أغراضه المختلفة، ولعلّ الاتفاق على المصطلحات

¹ علي القاسمي، علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العملية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان 2008، ص 75.

العلمية ووضعها أيسر من الاتفاق على الألفاظ الحضارية ووضعها لما في ذلك من اختلاف وجهان النظر في فهم الحضارة.¹

ومن خلال القولين السابقين يتبين لنا أن اللغويين وجدوا صعوبة في تحديد ألفاظ الحضارة لكن معظمهم يجمعون أن هاته الألفاظ في بداية الأمر عبارة عن مصطلحات تنتمي إلى المجال الخاص، ومع استعمالها وكثرة شيوعها أصبحت مصطلحات عامة فهي إذن بين العام والخاص: " إنَّ ألفاظ الحضارة هي في الأصل أسماء منجزات ذات وجود مادي تجسّد ثقافة المجتمع، وكانت تلك الأسماء متداولة على نطاق ضيف بين المتخصص ومنحصرة في المعجم الخاص، ولكنها شاعت في الاستعمال... وأخذت تنتقل من المعجم الخاص إلى المعجم العام.² فهذه هي الألفاظ الحضارة.

¹ مطلوب، ألفاظ حضارية، نقلا عن علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 76.

² المرجع نفسه، ص 87.

ثانياً: مفهوم المعجم وأنواعه.

1- مفهوم المعجم لغة:

وردت لفظة (معجم) في لسان العرب بمعنى: " العُجْمُ والعَجْمُ: خِلافُ العُرْبِ... قال

عَجَمِيّ، وجمعه عَجَمٌ، وخلافه عَرَبِيّ... والعُجْمُ: جمع الأَعْجَمِ الذي لا يُفْصِحُ، ويجوز أن

يكون العُجْمُ جمعَ العَجَمِ. "1

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أنّ كلمة معجم مشتقة في (عَجَم) التي تعني غير

العربي أي الأجنبي، كما ورد أيضاً بمعنى الذي لا يبين ولا يُفْصِحُ.

ويمكن أن نذكر في هذا الصدد تعريف اللّغوي العبقرى الخليل بن أحمد الفراهيدي

لكلمة معجم الذي قال فيه: " ... الأعجم كلّ كلام ليس بلغته والمعجم حروف الهجاء

المقطعة لأنها أعجمية وتعجم الكتاب تنقيطه كي تستبين عجميّة ويصحّ. "2

تحدّث الخليل بن أحمد الفراهيدي هنا عن (أعجم) فبجرد إضافة الهمزة ينتقل المعنى

من عدم الافصاح إلى معنى مغاير وهو الإبانة والإيضاح.

¹ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999، ص

386، مادة (ع ج م)

² الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، ج3، 2003، ص 105، مادة (ع ج م)

م.

2- مفهوم المعجم اصطلاحاً:

وردت عدّة تعريفات للمعجم من بينها: تعريف إميل يعقوب في قوله: " كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أنّ تكون المواد مرتّبة ترتيباً خاصّاً.¹

وكذلك تعريفاً سناني في قوله: " ... فالمعجم كتاب أو مرجع يشتمل على كلمات أو مفردات لغة معينة، مرتّبة ترتيباً خاصّاً، ويكون في الغالب على حروف الهجاء، مع تعريف كلّ منها وذكر معلومات عنها من صيغ ونطق واشتقاق ومعان واستعمالات مختلفة...²

يشارك كلا التعريفين الاصطلاحيين في كون المعجم كتاب يحمل في دفتيه مجموعة من مفردات، تكون مرتّبة ترتيباً منطقياً سواءً أكان هذا الترتيب موضوعياً أم ألفبائياً أم مخرجياً (الذي يعتمد على مخارج الأصوات)، دون أن ننسى الشرح فهو ضروري لإزالة الغموض والإبهام لتلك المفردات.

¹ إميل يعقوب، المعجم اللّغوية العربية بدايتها وتطوّرها، ط2، دار العلم للملايين، لبنان، 1985، ص 9.

² سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، 2002، ص 21.

3- أنواع المعاجم:

اختلف الدارسون في تحديد أنواع المعاجم، فهناك من يقسمها إلى أربعة أنواع (معاجم، الألفاظ، معاجم المعاني، والمعاجم الفنية والمعاجم العلمية) وهناك من يجعلها نوعين فقط وهذا هو القول المشهور: " يتفق الباحثون في علم المعاجم على أنّ المعجم يمكن تقسيمه في العموم إلى نوعين معجم عام ومعجم مختص.¹، فالمعاجم العامة والتي تسمى أيضا المعاجم اللغوية موجهة إلى كافة الباحثين بداية المتخصص إلى الباحث الأكاديمي العادي.

3-1 المعجم العام: general dictionary

" ويسمى أيضا بالمعجم اللغوي أو معجم المفردات، مادته الأساسية (الكلمة) بمعناها اللغوي العام، فهو كتاب أو مرجع يشتمل على كلمات أو مفردات لغة ما - كلّها أو جلّها- مرتبة في الغالب ترتيبا هجائيا، ويقوم بشرح معناها شرحا لغويا عاما ولا يتعدى الدلالة المركزية واضحة في أذهان الناس جميعا، كما قد تكون مبهمة في أذهان بعضهم، لكنّه لا يتجاوز تلك الدلالة العامّة إلى الدلالة الخاصّة التي يأخذها اللفظ حين الاستعمال في مجال متخصص.²

¹ سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، ص 22.

² المرجع نفسه، ص 22.

ومن المعاجم اللغوية المعروفة قديما وحديثا نجد:

- معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

- المخصص لابن سيده.

- المقياس لابن فارس.

- معجم اللسانيات لعبد السلام المسدي.

2-3 المعجم الخاص : Special Dictionary

رأينا فيما سبق أنّ المعاجم نوعان: معجم عام ومعجم خاص، فالمعجم العام من صنع

اللغويين، أمّا المعجم الخاص فيشترك فيه اللغويون مع العلماء على حدّ سواء.

للمعجم الخاص عدّة تسميات وهذا ما أكدّه سناني سناني في كتابه > في المعجمية

والمصطلحية <: " ويسمى أيضا بالمعجم المتخصص أو معجم المصطلحات أو معجم

القطاعي، أو القاموس المختص أو القاموس الفني، ويمثل المصطلح مادته ووحدته

الأساسية، فهو يحاول إحصاء المنظمة الاصطلاحية التي يقوم عليها علم من العلوم، فمن

خلال ترتيب المداخل المتعلقة بفرع من فروع المعرفة، مع الاهتمام بجوانبها الصوتية

والصرفية، والنحوية، ثمّ ذكر معانيها وتطبيقاتها المختلفة حسب استعمال أهل ذلك العلم

والمختصين به...¹

¹ سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، ص 23.

فهذا النوع من المعاجم نجده مستعملا كثيرا في العلوم المختلفة سواء أكانت هذه العلوم دقيقة: الرياضيات والفلك والفيزياء أو العلوم الإنسانية: كالصّرف والبلاغة، والنحو ما إلى ذلك.

ويمكن الإشارة هنا إلى وجود معاجم متخصصة في الطبّ العربي قديما والمنقولة من اليونانيين : كابن سينا والزهرراوي والبيطاوي...إلخ.

كما توجد أيضا معاجم أخرى: كالمعجم الموضوعي، المعجم الموحّد، معجم ثنائي اللغة، ومعجم متعدّد اللّغات...

3-3 المعجم الموضوعي:

كان هذا النوع من المعاجم السّبق في الظهور، وهي عبارة عن كتيبات صغيرة تحمل موضوعا معنيًا، كما أطلق عليها اسم الرّسائل الإفرادية، يقول حمدي بخيت عمران: "...بدأ اللّغويون يضعون رسائل في موضوعات معيّنة، ولهذا كانت معاجم الموضوعات أسبق في الوجود أو معاصرة لأولية المعاجم العربية المرتّبة على الألفاظ ومن أوائل من ألفوا رسائل في موضوع معيّن أبو مال عمرو بن كركرة النّصيري، الذي ألف (خلق الإنسان) و (الحيل) وأبو خير الأعرابي الذي ألف (الحشرات)..."¹

¹ حمدي نجيب عمران، المفصل في المعاجم اللّغوية، ط1، مكتبة الزهراء، الشرق جمهورية مصر العربية، القاهرة، 2005، ص 17.

ونذكر في هذا الصدد كتاب الإبل للأصمعي وكتاب الخيل للشيباني، وكتاب المطر لأبي زيد الأنصاري.

ويضيف عبد القادر عبد الجليل في قوله: " ويطلق على هذا النوع من المعاجم معاجم حقول المعاني أو المتوارد أو تداعي المعاني، أو المعاني أو التجانسية، التي تتجّه في بنيتها التركيبية من المدلول إلى الدال، وترتيب الدوال اللغوية بحسب ألفاظها..."¹

ونلاحظ في تعريف عبد القادر عبد الجليل هنا أنه بالرغم من الاختلافات حول تسمية هذا المعجم إلا أن الترتيب واحد وهو الترتيب الموضوعي.

3-4 المعجم الموحّد:

ويسمى أيضا معجم أحادي اللغة unilingue/ unilingual حيث عرّف محمّد رشاد الحمزاوي مصطلح أحادي اللّغة بقوله: " يطلق هذا المصطلح في الغالب على الفرد أو المجموعة التي تتكلم لغة واحدة تتمثّل أساسا في لغة الأمومة، وبالأحرى اللّغة الأولى، خلافا لمن يتكلم لغتين، وهو ثنائي اللّغة أو لغات كثيرة وهو متعدّد اللّغات."² ثم بيّن في نفس

¹ عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية: دراسة في البنية التركيبية، ط1، دار صفاء، عمّان، الأردن، 1999، ص 48.

² محمّد رشاد الحمزاوي المعجمية: مقدمة نظرية ومطبقة لمصطلحاتها ومفاهيمها، د ط، مركز النّشر الجامعي، تونس، 2004، ص 399.

الوقت علاقة هذا المصطلح بالمعجم فقال: " وللمصطلح صلة بالمعجم الذي تتكوّن مداخلته من لغة واحدة تفسّر وتشرح بنفس اللّغة، وهو المعجم الأحادي اللّغة."¹

ويمكن أن نضرب بعض الأمثلة عن هاته المعاجم: كالمعجم المحيط للفيروز أبادي والمنجد للويس معلوف... إلخ وبالمختصر المفيد كل المعاجم التي كتبت بلغة واحدة فهي معاجم موحّدة وليس هذا فقط بل وتشمل كذلك المعاجم التي كتبت باللغات الأجنبية الأخرى كمعجم : les robert أو la rousse أو oxford...

وينقسم المعجم إلى معاجم أخرى: المعجم التأصيلي، المعجم العلمي المصطلحي، المعجم التاريخي، والمعجم السّمي البصري...

3-5 المعجم الترجمة:

تعرف أيضا باسم المعاجم المزدوجة: " وهي التي تجمع ألفاظا من لغة أجنبية لتشرحها بوضع ما يعادل اللفظ الأجنبي من ألفاظ اللغة القوميّة."²

يمكن أن نقول هنا أنّ معاجم التّرجمة هي معاجم عالمية يحتاج إليها جميع البشرية يحتاج إليها الطالب البسيط، كما يحتاج إليها العالم العبقرى، فهم دائما بأمس الحاجة إليها خاصة مع التطور التكنولوجي الذي تشهده مختلف الميادين.

¹ محمد رشاد الحمزاوي المعجمية: مقدمة نظرية ومطبقة لمصطلحاتها ومفاهيمها، ص 399.

² عزّة حسين غراب، المعاجم العربية، مكتبة نانسي، دمياط، 2005، ص 22.

3-6 معجم ثنائي اللغة:

ويسمى أيضا المعجم المزدوج، وهو المعجم الذي يستعمل فيه صاحب لغتين مختلفتين: " كالعربية والفرنسية أو الفرنسية والإنجليزية، وما إلى ذلك.

" وهي المعاجم التي تكون مداخلها بلغة أجنبية لشرحها واحدا واحدا، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها..."¹

وفي غالب الأحيان نجد في المعاجم الثنائية عدّة مقابلات خاصة في اللغة العربية فمثلا حرف (ta) في الإنجليزية قد يكون بمعنى: " ل، نَحْو، بالقياس إلى... حسب السياق الذي ترد فيه تلك اللفظة في الجملة.

3-7 معجم متعدّد اللغات:

المعجم متعدّد اللغات من المعاجم الحديثة والمستعملة بكثرة في الترجمة وهي التي لا تقتصر على لغة واحدة فقط فهي: " المعاجم التي تشتمل على مفردات لغة معينة وتقوم بترتيبها بحسب المنهج المتبع في هذه اللغة ثم يتم ذكر ما يقابلها في لغة أخرى... ومن أشهر الأمثلة على المعاجم متعددة اللغات كتاب المورد."²

¹ محمّد الخميس القطبي، البناء المعجمي في معاجم الناطقين بغير العربية، د ط، دار جرير، بيروت لبنان، د ت، ص 33.

² عبر الانترنت، ar.m.wikipedia.org.

ويتضح لنا من خلال هذا التعريف أنّ كلّ معجم له منهجه الخاص به، ولا تقتصر المعاجم على هذه الأنواع فقط بل يجدر الإشارة أنّ هناك أنواع أخرى: كالمعاجم التاريخية والمعاجم الصوتية (معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي) .

ويضيف عبد القاهر الجرجاني أنّ المعجم متعدّد اللّغات يكون أكثر وضوحا وشرحا وتبسيطا نظرا لاعتماده على الصور والرّسومات ويقول في هذا الصدد: " وغالبا ما تكون مثل هذه المعاجم تعليمية، تتميز بدقّة الصناعة والشرح بالصوّر والرّسوم البيانية."¹

ثالثا: التراكيب ولمركبات في اللغة العربية.

1- المفهوم اللغوي للتركيب:

ورد في لسان العرب: " رَكَّبَ الشَّيْءَ: وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَدْ تَرَكَّبَ وَتَرَكَبَ، وَالْمُرَكَّبُ أَيضاً: الْأَصْلُ وَالْمَنْبُتُ؛ تَقُولُ: فَلَانُ كَرِيمٌ الْمُرَكَّبُ أَي كَرِيمٌ أَصْلٌ مَنْصِبُهُ فِي قَوْمِهِ."²

¹ عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية: دراسة في البنية التركيبية، ط1، دار صفاء، عمّان، 2010، ص 38.

² ابن منظور، لسان العرب، ط4، دار صادر، بيروت لبنان، ج6، د ت ص 212.

كما ورد التركيب في معجم الوسيط بمعنى التأليف " التَّزْكِيْبُ بمعنى التأليف رَكْبُهُ

الشيء: ضَمَّه إلى غيره، فصار بمثابة الشيء الواحد في المنظر وَرَكَّبَ، الدَّوَاءَ ونحوه: أَلْفَهُ

من موادَّ مختلفة. " ¹

فالتركيب في معناه اللغوي لا يخرج من دائرة الضمر والجمع والربط وفق تسلسل

وتناسق وانسجام منطقي.

2- المفهوم الاصطلاحي:

عرّف القاسمي التركيب بقوله: " ضمّ كلمة إلى أخرى بحيث تصبجان وحدة معجمية

واحدة ذات مفهوم واحد، وتحفظ الكلمتان المكوّنتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها

وصوائتها مثل: اسم العلم المركب (عبد الله) المكوّن من كلمتين (عبد) و (الله). مثل

العدد المركب (أحد عشر) المؤلف من الكلمتين (أحد) و (عشر)، وقد يتألف الاسم

المركب من أكثر من كلمة واحدة مثل: الكلمتين (جمهورية مصر العربية) ويمكن أن يفهم

معنى الاسم المركب الجديد من حاصل جمع معاني الكلمات الأصلية المكوّنة له.²

¹ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، د ط، دار الفكر ، بيروت، د ت، ص 368، مادة (ركب).

² علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 449.

كما عرّفه صالح بلعيد: " التركيب هو الإسناد حيث أنّ الكلمة لا تفهم قبل اسنادها إلى غيرها والتركيب يستند إلى علامات الإعراب التي تصع الكلمة في محلّها المناسب، ووفق ما قالت به العربي وهذه من خصائص اللغات الاشتقاقية.¹"

في التعريف الأول تحدّث القاضي عن ماهية التّركيب وهو ما تألّف من كلمتين أو أكثر وفق ترتيب معين يتوخى فيه قواعد النّحو وأرفق تعريفه هذا بمجموعة من الأمثلة للتوضيح نحو (عبد الله) و (أحد عشر) و (جمهورية مصر العربية).

أمّا في التعريف الثاني فقد تناول صالح بلعيد التركيب من باب الإسناد، فلا بد أن تكون هناك علاقة إسنادية لكي يتحقق التركيب بالنسبة له، ومن المعروف أنّ الجمل في اللغة العربية تتكوّن من المسند والمسند إليه سواء الجمل الفعلية منها أو الإسمية.

3- بين التأليف والتركيب:

يقول هشام الأنصاري: " صور تأليف الكلام ست، وذلك لأنّه يتألّف إمّا من اسمين أو من فعل واسم...²" ، " ولم يقل يتركب، ومنه يظهر الفرق بين التأليف والتركيب باعتبار

¹ صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، د ط، دار هومة، بوزريعة الجزائر، 2003، ص 108.

² ابن هشام الأنصاري، شرح قطر النّدى وبلّ الصدى، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، د ط، دار رحاب ، الجزائر، ص 50.

الأول أخص من الثاني... ولذلك يتنوع التركيب في اللغة بين الإسنادي والمزجي والإضافي.¹

وبما أن التركيب أعم من التأليف فهو إذن يشمل، أو بعبارة أخرى التأليف فرع من فروع التركيب فهو منبثق عنه بدليل وجود تراكيب عديدة في اللغة العربية، والتي تم الإشارة إليها سابقا (التركيب الإسنادي والتركيب المزجي والتركيب الإضافي) وسيأتي التفصيل فيها لاحقا.

4- أنواع التركيب والمركبات:

إنّ أنواع التركيب والمركبات في اللغة العربية من الموضوعات الشائكة والمتشعبة، فقد اختلف الباحثون والدارسون في عددها، كما اختلفوا أيضا في تسمياتها وسنتطرق في هذا المبحث إلى أقسام التراكيب عند كل من علي القاسمي وجواد حسني سماعنة.

4-1 أقسام التراكيب:

يرى علي القاسمي أنّ التراكيب سبعة أنواع: التركيب الإضافي، التركيب الوصفي، التركيب الإضافي الوصفي، التركيب المزجي، التركيب العددي، التركيب الإسنادي، والتركيب الإبتاعي.

¹ عبد الحلیم بن عیسی، البنية التركيبية للحدث اللساني، د ط، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، 2004، ص 36.

- التركيب الإضافي:

ويتألف هذا التركيب من كلمتين¹ اتصاف الأولى إلى الثانية، لتصبا وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد.

نحو: علم التراكيب، نحو الجملة، علم الصرف...

- التركيب الوصفي:

يتألف الاسم المركب تركيباً وصفيًا من لفظتين أو أكثر² ويكون اللفظ الثاني وما بعده وصفاً للأول ويحتفظ كل لفظ في التركيب باستغلاله.

نحو: اللسانيات التطبيقية، النحو الوظيفي، الأدب العالمي.

- التركيب الإضافي الوصفي:

وهو مزيج من التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، ويتألف من ثلاثة أجزاء على

الشكل التالي: (اسم مضاف، اسم مضاف إليه، صفة).³

نحو: صفاء المياه العذبة، وسائل التواصل الاجتماعي...

¹ ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 450.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 450.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 451.

- التركيب المزجي:

في هذا النوع من التركيب تضم كلمتان إلى بعضهما لتصبحا كلمة واحدة.¹

نحو: أفروأسيوية، هندوأوروبية...

كما قد نجد أيضا تراكيب مزجية في الأدوات وأسماء الأعلام نحو قولنا مثلا: سيبويه.

وعما الذي يتكون من حرف الجرّ (عن) والاسم الموصول (ما) ونشير في هذا الصدد أنّ

هناك من اعتبر بعض الكلمات من المصطلحات المركبة، وذلك بإضافة بعض الأجزاء

إليها:

- عدم ← عدم الاستقرار.

- ذو ← ذو القرنين، ذو النورين.

- غير ← غير مقبول، غير مرئي.

- ذات ← ذات الإسدال.

- شبه ← شبه جملة.

¹ ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 453.

- التركيب العددي:

ويشمل هذا التركيب الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر)، وفي المركب العددي يخالف الجزء الأول المعدود في التثنية والتأنيث ويوافقه الجزء الثاني، ما عدا (أحد عشر واثنى عشر) فالجزءان يوافقان المعدود.¹

نحو: كتبت خمس عشرة صفحة من مذكرتي.

وقال الله تعالى: { إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِي إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشْرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ. }²

ويمكن القول بأنّ هذا النوع من التركيب قليل الاستعمال في علم المصطلح.

- التركيب الإسنادي:

في هذا النوع من التركيب يكون في اسم العلم مركبًا من كلمتين تربطهما علاقة إسنادية.³

والمعروف أنّ الإسناد في اللغة العربية هي علاقة تقوم بين المسند والمسند إلي وتسمى هذه العلاقة: العلاقة الإسنادية سواء في الجملة الفعلية أو الجملة الاسمية.

¹ ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 454.

² سورة يوسف/ الآية 4.

³ ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 545.

ففي الجملة الإسمية نجد: مبتدأ ← مسند إليه، والخبر ← مسند.

أما في الجملة الفعلية نجد: الفعل ← المسند، والفاعل ← المسند إليه.

نحو قولنا: زهق الباطل، عبد الله، عبد الرحمن...

- التركيب الإتباعي:

في هذا النوع من التركيب تتبع الكلمة الأولى بكلمة ثانية مماثلة لها صوتيا لتأكيدھا

وقد يكون أو لا يكون للكلمة الثانية معنى لغوي.¹

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أنّ التركيب الإتباعي يكون بين كلمتين تختلفان في

بعض حروفها، ولفت انتباهنا أنّ أحدا الكلمتين قد تفيد أو لا تفيد معنى .

نحو: قضم وخضم، صلب وقلب...

يمكن أن نقول إذن أنّ اللغة العربية تتميز بميزة خاصة تنفرد بها ويظهر هذا جلياً في

تراكيبها التي قد تتكون من أكثر من جزء، لكن هذا لا يمنع من وجود هذا النوع من التركيب

في اللغات الأجنبية الأخرى سواء أكانت اللغة الفرنسية:

¹ ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 545.

porte- bagages → رف الأمتعة

porte- clés → سلاسل المفاتيح

porte - feuilles → محفظة

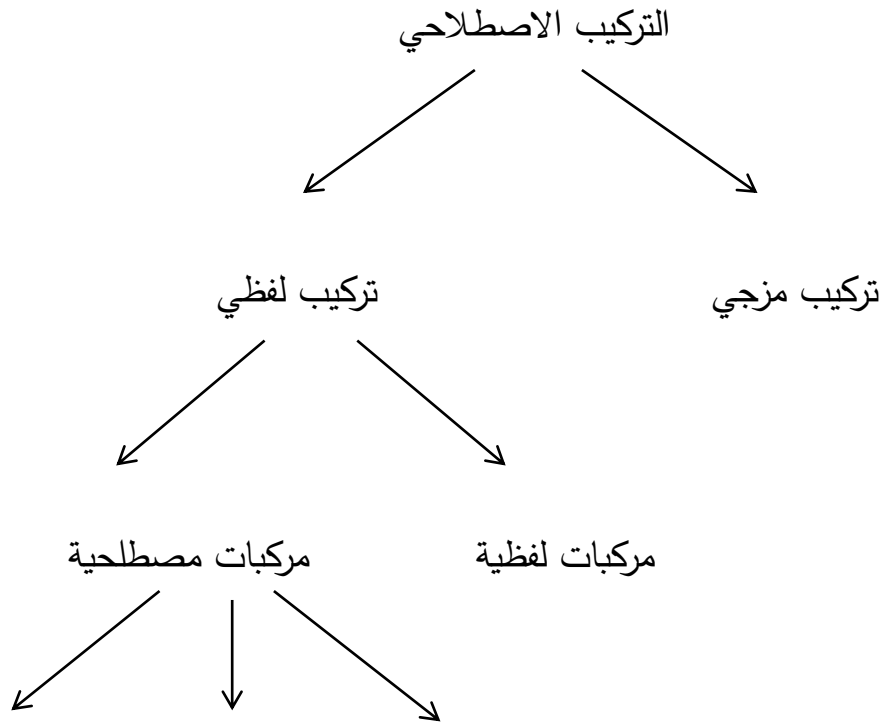
أم كانت اللغة الإنجليزية

flash points → بؤر التوتر

pocket money → مصروف

classroom → غرفة التدريس

يرى جواد حسني سماعنة أنّ التركيب نوعان: تركيب مزجي وتركيب لفظي ويندرج تحت هذا الأخير مركبات لفظية وأخرى مصطلحية، والمركبات تنقسم بدورها إلى مركبات نحيلة ومركبات مؤشبة ومركبات عربية أصلية، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:



مركبات دخيلة مركبات مؤشبة مركبات عربية أصلية

- التركيب المزجي:

عرّف جواد حسني سماعنة التركيب المزجي بقوله: " مزج بين كلمتين في كلمة

واحدة."¹

نحو: كهرو منزلية، خمسة عشر، حضرموت...

ويظهر هذا النوع من التركيب في المصطلحات العلمية المختلفة ومن مظاهره ما يلي:

¹ جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي، ع 50، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2000، ص 40.

❖ مزج كلمتين في كلمة واحدة للتعبير عن مصطلح علمي¹ نحو قولنا مثلاً:

جيولوجيا، كهرومغناطيسية...

❖ مزج حرفين أو أداتين وما أشبه.² نحو قولنا: ممّا التي تتكون من حرف جرّ

(من) واسم موصول (ما).

❖ مزج أداة بكلمة ما تصديراً أو إلحاقاً، وهو ضرب من المزج تأثر العرب فيه

باللغات الأجنبية قديماً وحديثاً.³ نحو قولنا: اللأمن اللاوعي، اللاشعور...

4-2 أنواع المركبات المصطلحية:

التركيب المصطلحي هي عملية تقام لوضع المركبات المصطلحية في اللغة العربية

وهذه المركبات المصطلحية تنقسم حسب جواد حسني إلى ثلاثة أقسام وهي: المركبات

الدخيلة والمركبات المؤشبة، والمركبات العربية الاصلية.

فالمركبات الدخيلة هي مركبات مقترضة من اللغات الأجنبية الأخرى لذلك سميت

بهذا الاسم، أمّا بالنسبة للمركبات المؤشبة فنجدها كثيراً في مجال الكيمياء والفيزياء وغالبا ما

نجدها تتكون من جزئين: جزء باللغة العربية والجزء الآخر باللغة الأجنبية، أمّا النوع الثالث

¹ جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، ص 41.

² المرجع نفسه، ص 41.

³ المرجع نفسه، ص 41.

من المركبات (العربية الأصلية) فهي قليلة الاستعمال مقارنة بالمركبات الدخيلة والمؤشبة التي نجدها في العلوم المختلفة.

- المركبات الدخيلة:

عرفت المركبات الدخيلة بأنها : " المركبات المنقولة بملفوظها عن لغات أجنبية، نحو ما جاء في معجم مفاتيح العلوم للخوارزمي..."¹

فقد نقلت كما هي موجودة في اللغات الأجنبية مثل: التلفزيون، télévision، الراديو radio، الكالسيوم calcium، الانترنت internet، الفيروس virus، الفيتامينات vitamines.

- المركبات المؤشبة:

عرفت المركبات المؤشبة بأنها: "...التركييب التي يعتمد تأليفها على عناصر لغوية عربية وأخرى أجنبية... وهي كثيرة في مجال الكيمياء والفيزياء..."² مثل : إلكترومتر مطلق، أشعة دالتا... الخ.

- المركبات العربية الأصلية:

تحدّث عبد القاهر الجرجاني عن المركبات العربية من خلال نظرية النظم التي تقوم على التعالق أو بالأحرى العلاقات القائمة بين الأبواب النحوية، وقد عرفت المركبات العربية

¹ جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، ص 42.

² المرجع نفسه، ص 42.

الأصلية بأنها: " المصطلح المكوّن من كلمتين أو أكثر ويدلّ على معنى اصطلاحي جديد مؤلف من مجموع معاني عناصره..."¹ ، كما يطلق عليه اسم المركب اللفظي المصطلحي. وتتقسم هذه المركبات إلى قسمين أساسيين: المركب الإسمي والمركب الفعلي والتي تنبثق منها مركبات بسيطة وأخرى معقّدة.

- المركب الإسمي:

المركب الإسمي هو: " تركيب لغوي يتكوّن من مصطلحين أو أكثر... وتتحدد بنوع العلاقة التي تربطها بالمحددات في التركيب..."² ، فيتحدد بذلك نوع المركب على حسب نوع العلاقة التي تربط المصطلحين بعضهما ببعض، فإذا كانت تلك العلاقة علاقة إسنادية فنحن أمام مركب إسنادي، وإذا كانت تلك العلاقة علاقة إضافية فنحن أمام مركب إضافة وإذا كانت تلك العلاقة علاقة عطف فنحن أمام مركب عطف، وإذا كانت تلك العلاقة بيانية فنحن أمام مركب بياني، وهكذا ينتج لنا أربعة أنواع من المركبات المصطلحية.

- المركب الإسنادي:

عرّف المركب الإسنادي بأنّه: " المركب المصطلحي المؤسس على علاقة إسنادية بين نواة المركب القابلة للتعريف بأل أو بالإضافة وتسمى المسند إليه وبين المحدّد

¹ جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، ص 43.

² المرجع نفسه، ص 44.

المصطلحي الذي هو المسند، وهو ما يخضع لتعريف المركب الإسنادي اللغوي، الذي يكون كذلك بسيطاً أو معقداً.¹

فالمركب الإسنادي هو ما تكون من مسند ومسند إليه، وبما أنه ينتمي إلى المركب الإسمي فيكون فقط في الجملة الإسمية مثلاً: التعلّم بالصورة، التعريف بالشاهد...إلخ.

- المركب الإضافي:

عرف المركب الإضافي في اللغة العربية أنه ما تكوّن: "... من مصطلحين أو أكثر يكون أولهما مضافاً مرتبطاً بالثاني المضاف إليه بعلاقة هي علاقة الإضافة... وقد يتكون المركب المصطلحي الإضافي من (اسم + اسم) أو من أداة... كما قد يكون المركب بسيطاً من كلمتين أو معقداً من ثلاث كلمات فأكثر.² فيستلزم إذن في المركب الإضافي الإتيان بالمضاف إليه بعد المضاف مباشرة فمهما متلازمان ولا يمكن الفصل بينهما بأي أداة من الأدوات مثل: علم الدلالة...

يوجد في اللغة العربية تركيبات بسيطة مثل: الاحتباس الحراري الاقتصار اللغوي الانفجار الديمغرافي وأخرى معقدة مثل: جهاز قياس ضغط الدّم، جهاز قياس درجة حرارة الجسم...

¹ جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، ص 44.

² المرجع نفسه، ص 45.

- المركب البياني الوصفي:

عرف المركب البياني الوصفي بأنه ما تكوّن من: "كلمتين تكون ثانيتهما مَوْضحة معنى الأولى ومرتبطة لها بعلاقة تبين بدلا أو توكيدا أو صفة وبذلك فإنّ المركب الوصفي يعدّ أحد أنماط المركب البياني..."¹ وغالبا نجد هذا النوع من المركبات يتكون من الصفة وموصوفها نحو قولنا مثلا:

اللسانيات الاجتماعية: sociolinguistique

اللسانيات النفسية: psycholinguistique

اللسانيات العصبية: neurolinguistique

- المركب العطفي:

عرف المركب العطفي بأنه: " المركب الذي يتألف من معطوف ومعطوف عليه بحيث يتوسط بينهما حرف العطف."²

والملاحظ في المركبات العطفية أنّها تحتوي على حرف العطف مثل: الفصل والوصل، التفسير والتأويل...

¹ جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، ص 45.

² المرجع نفسه، ص 46.

وقيل بأنه قليل الاستعمال في اللغة العربية والسبب في ذلك: " أن هذه الأدوات النحوية (واو العطف) شأنها شأن الأدوات النحوي الأخرى التي لا يعيد بها في التراكيب الاصطلاحية.¹ أو لربما لسبب آخر: الثقل في النطق، بالإضافة إلى أن اللغة العربية دائماً ما تميل إلى السهولة والجزالة.

- المركب الفعلي:

عرف المركب الفعلي بأنه: " كلّ مركب لغوي يتكون من عنصرين أو أكثر، ويكون مبدوءاً بفعل أو يكون أساسه التركيبي فعلياً، كأن يبدأ بأداة يتبعها فعل، للتعبير عن حدث مرتبط بزمن نحوي...²"

يمكن أن نشير هنا أنّ المتمعن في اللغة العربية يجد أنّ المركبات الفعلية نادرة الاستعمال، إلا إذا أدخلت بفعل الترجمة أو التعريب أو الاقتراض...

ونستنتج من كلّ ما سبق أنّ التركيب عند علي القاسمي سبعة أنواع: التركيب الإضافي، التركيب الوصفي، التركيب الإضافي والوصفي، التركيب المزجي، التركيب العدد، التركيب الإسنادي الإتباعي.

¹ جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، ص 46.

² المرجع نفسه، ص 46.

أمّا جواد حسني سماعنة، فيسقط التركيب العددي والاتباعي ويضيف إليه المركب الاسمي، والفعلّي والعطفّي.

وبالرّغم من هذا الاختلاف الطفيف في أنواع التراكيب عندهم فإنّهم يتفقون في المركبات الدّخيلة والمركبات المؤشبة، والمركبات العربيّة الأصليّة.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لمعجم الحمزاوي.

أولاً: تقديم ووصف المعجم.

❖ توطئة.

(1) التعريف باللغوي محمد رشاد الحمزاوي:

(2) وصف المعجم:

(3) عدد المصطلحات الواردة في المعجم

ثانياً: إحصاء المصطلحات في معجم الحمزاوي.

1- إحصاء عدد المصطلحات المركبة في معجم الحمزاوي.

2- نماذج من المصطلحات المركبة

3- نماذج من المصطلحات المفردة

4- المصطلحات المكررة في المعجم

5- أنواع التراكيب المركبات المصطلحية في المعجم

أولاً: تقديم ووصف المعجم.

توطئة.

تعتبر المعاجم من أهم الوسائل والأدوات التي يتم استغلالها لإثراء الرّصيد اللّغوي والمعرفي للقارئ والباحث على حدّ سواء، فالباحث في حاجة ماسة إليه، ونظراً لأهميته قام العلماء واللّغويون بوضع معاجم كثيرة ومتنوعة وفي مجالات عديدة، وقاموا بترتيبها كل حسب المنهج الذي يراه مناسباً ومن هذه المعاجم (معجم محمد رشاد الحمزاوي) المعنون بـ < المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية >.

يذهب محمد رشاد الحمزاوي إلى أنّ تعريف المعجم يحتاج إلى دقّة إذ يجب تعريف المعجم بحسب طبيعة المعلومات التي يوفّرها، فالمعجم حسب " هو أداة تنظيم المعلومات بحسب قوائم من الكلمات، فإنّ كان الهدف منها تركيز مضامينها على عناصر اجتماعية منطقية فهي معاجم ثنائية أمّا إذا كان هدفها وضع نصوص تعتمد على عناصر لغوية فهي معاجم تربيويّة".¹

وهذا الكتاب هو معجم حديث تناول فيه صاحب الكتاب المصطلحات اللّغوية الحديثة في اللغة لعربية (معجم عربي أعجمي وأعجمي عربي)، حيث صدر القسم الأول من هذا المؤلّف بالعدد الرابع عشر من مجلّة حوليات الجامعة التونسية سنة

¹ الحمزاوي محمد رشاد، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 1986م، ص 152.

1977، يقال إنّ الكتاب يقرأ من عنوانه، لذلك أول ما صادف اهتمامنا هو عنوان المعجم (المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية)، المكتوب بخط واضح وجميل بغض النظر عن الجوانب الأخرى، وبغض النظر عن المؤلف نفسه، فإنّه من الضروري أن يحمل كل كتاب عنوانا خاصا به لأنّه مفتاح الولوج إليه.

وما يهمنا بعد العنوان: مؤلفه أي مؤلف المعجم وهو محمّد رشاد الحمزاوي
توجب علينا إذن الإحاطة بتعريف موجز له:

1- التعريف باللغوي محمّد رشاد الحمزاوي:

- من مواليد مدينة تالة ولاية القصرين، تونس في 12-03-1934.
- خريج المعهد الصادقي الذي أسسه المصلح خير الدين.
- متحصل على دكتوراه من جامعة السّربون - باريس - فرنسا.
- متخصص في اللسانيات والأسلوبيات والمعجميات والمصطلحات العلميّة وتعريبها.
- عضو بمجمع دمشق والقاهرة وبغداد وبيت الحكمة بتونس.
- مؤسس جمعية المعجمية العربية بتونس.

- متحصّل على جائزة الملك فيصل لسنة 2008 المتعلقة بالمصطلحية العربية

قديمًا وحديثًا

ويجدر الإشارة هنا إلى أهم أعماله ومؤلفاته على جميع المستويات:

- (1) من قضايا المعجم العربي، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 1986.
- (2) المنهجية العامة لترجمة المصطلحات العلمية وتوحيدها، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 1986.
- (3) العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات، دار المغرب الإسلامي، بيروت 1986.

شغل محمّد رشاد الحمزاوي² عدّة مناصب في الجامعة نذكر منها:

- (1) مدير معهد بورقيبة للغات الحيّة: تونس 1970-1974.
- (2) مدير دار المعلمين العليا بتونس 1975-1976.
- (3) مدير التعليم العالي والبحث العلمي 1976-1977.

² لمزيد من المعلومات: www.beitalhikma.tn2016/08

كما قام الحمزاوي بعدة مؤتمرات وندوات ومشاريع وأبحاث ساهمت بشكل كبير في بروزه وظهوره إلى جانب الباحثين الذين أثروا حقل الصناعة المعجمية تنظيراً وتطبيقاً خاصة وأنه مزج بين اللغات (العربية، الإنجليزية، والفرنسية).

2- وصف المعجم:

معجم محمد رشاد الحمزاوي الموسوم بـ (المصطلحات اللغوية الحديثة) هو كتاب متوسط الحجم ينتهي ترقيمه عند الصفحة 318، مغلق تغليفاً عادياً، بقدر ما هو بسيط لم يلجأ فيه صاحبه إلى زخرفته من الواجهتين سواء الأمامية منها أم الخلفية: يحتوي الكتاب على ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: الوصف والتعريف.

- القسم الثاني: المصطلحات.

- القسم الثالث: المعجم الألفبائي الموحد المختار.

وكلّ قسم من هذه الأقسام يحتوي على عناصر جزئية، دون أن ننسى المصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف؛ العربية؛ الأجنبية؛ نذكر منها على سبيل المثال:

- رفعت الطهطاوي، التحفة المكتبية في تقريب العربية.

- جر ضومط، فلسفة اللغة العربية وتطورها.

- De Saussure (F) cours de linguistique général

- Piaget (J) la structuralisme

والشيء الذي لفت انتباهنا في قائمة المصادر والمراجع أنها مرتبة ترتيباً تاريخياً، ولعل سبب اختيار الحمزاوي لهذا الترتيب يرجع إلى " تتبع تطور القضايا اللسانية المطروحة وإن كان بعض المصادر قد صدر في طبعة أولى سابقة... ولقد اخترنا هذه المؤلفات على غيرها لسعيها المتميز في تطبيق اللسانيات على العربية.³

وهنا يمكن القول إنّ هدف المؤلف من انجاز هذا المعجم هو معرفة المصطلحات الجديدة التي دخلت إلى اللغة العربية بفعل الثورة الصناعية يقول: " إنّ الغاية من هذا العمل هي المساهمة في التعريف بما جدّ من جديد في ميدان علم اللغة في القرن العشرين.⁴

من خلال قراءتنا المتمعنة في مدخل هذا المعجم توصلنا إلى بعض النقاط الأساسية التي تناولها المؤلف في معجمه وهي كالتالي:

- اللغة كائن حي ينمو ويتطور مع مرور الزمن، فتطراً على اللغة تغييرات كثيرة

لا بد من الوقوف عندها ودراستها دراسة دقيقة لاستخلاص مختلف قضاياها.

³ الحمزاوي محمّد رشاد، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ص 315.

⁴ المرجع نفسه، ص 11.

- لا يمكن حصر كلّ كلمات اللغة العربية.
- قام الحمزاوي في هذا المعجم بدراسة المصطلحات اللغوية الحديثة فقط لأنّ المصطلحات اللغوية القديمة لا بدّ من دراستها لوحدها.
- تعرّض الحمزاوي إلى بعض النظريات اللغوية المعاصرة التي تأثرت بالمدارس اللغوية الغربية.
- تطرّق الباحث إلى المؤلفات التي استقرأها: كمناهج البحث في هذا العمل ألا وهو الاستقراء، وبما أنّه لم يحصر كل مصطلحات اللّغة فهو استقراء ناقص.
- اعتمد الحمزاوي على الترتيب الألفبائي والتاريخي.
- ركّز الحمزاوي على التّرجمة لا على التعريف فيقول: " فالمهم من هذه المصطلحات ليست تعريفها... بل ترجمتها، لأنّ معرفها يصيب ويخطئ..."⁵
- لم يستخدم الحمزاوي في معجمه الصور والرّسومات وهذه الميزة نجدها في المعاجم القديمة.
- لم يثر الحمزاوي أيّة تساؤلات في مدخل المعجم.
- أضاف بعض التعليقات والملاحظات في الهامش للتوضيح والتفسير أيضا.

⁵ الحمزاوي محمّد رشاد، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص 17.

عدد المصطلحات الواردة في المعجم:

عدد المصطلحات المركبة.	عدد المصطلحات المفردة.	العدد الإجمالي لمصطلحات المعجم.
808	392	1200

جدول رقم (01): العدد الإجمالي للمصطلحات المفردة والمركبة في المعجم.

نسبة المصطلحات المفردة المركبة في المعجم:

عدد المصطلحات المركبة.	عدد المصطلحات المفردة.	العدد الإجمالي لمصطلحات المعجم.
68%	32%	1200

جدول رقم (02): نسبة المصطلحات المفردة والمركبة.

توصّلنا من خلال إحصاء مصطلحات المعجم إلى ما يلي:

- بلغ عدد المصطلحات المفردة في معجم المصطلحات اللّغوي الحديثة ثلاثمائة

واثنان وتسعين (392) مصطلحا.

- وفيما يخصّ المصطلحات المركبة فقد وصل عددها إلى ثمانمائة وثمانية

(808) مصطلحا.

- فمن خلال هذا الإحصاء البسيط يتبين لنا أن رجحان الكفة كان للمصطلحات المركبة، وهذا راجع ربّما إلى إدخال كلمات أعجمية على اللغة العربية بفعل التعريب أو الترجمة، كما أنّ هذا النوع من المصطلحات قد يتركب من كلمة واحدة أو كلمتين أو ثلاث كلمات أو أربع كلمات فأكثر، وسنحاول من خلال الجداول الآتية أن نوضحها أكثر.

ثانيا: إحصاء المصطلحات في معجم الحمزاوي.

1- إحصاء عدد المصطلحات المركبة في معجم الحمزاوي.

مداخل المعجم	بكلمة واحدة	بكلمتين	بثلاث كلمات	بأربع كلمات	بخمس كلمات
حرف الألف (أ)	15	23	4	2	/
حرف الباء (ب)	14	12	5	1	/
حرف التاء (ت)	5	2	/	/	/

/	/	/	2	9	حرف التاء (ث)
/	1	2	36	16	حرف الجيم (ج)
/	/	16	63	39	حرف الحاء (ح)
/	/	3	8	10	حرف الخاء (خ)
1	3	10	39	6	حرف الدال (د)
/	/	1	1	4	حرف الذال (ذ)
/	2	2	23	12	حرف الزاء (ز)
/	/	/	2	8	حرف الزاي (ز)

/	/	1	16	21	حرف السين (س)
/	/	1	12	22	حرف الشين (ش)
2	8	38	100	23	حرف الصاد (ص)
/	2	/	13	5	حرف الضاد (ض)
/	/	5	11	18	حرف الطاء (ط)
/	/	/	2	3	حرف الظاء (ظ)
/	1	33	34	16	حرف العين (ع)
/	/	3	13	10	حرف الغين (غ)

/	/	6	31	21	حرف الفاء (ف)
/	/	4	41	20	حرف القاف (ق)
/	2	3	9	12	حرف الكاف (ك)
/	1	2	38	17	حرف اللام (ل)
/	/	/	16	14	حرف الميم (م)
1	/	3	34	25	حرف النون (ن)
/	/	/	5	12	حرف الهاء (ه)
/	/	7	37	17	حرف الواو (و)

/	/	/	1	1	حرف الياء (ي)
---	---	---	---	---	--------------------

جدول رقم(03): عدد الكلمات المكوّنة للمصطلحات المركبة

بعد إحصائنا وجمعنا لكلّ المصطلحات المركبة الواردة في معجم الحمزاوي

توصلنا إلى أنّ:

- عدد المصطلحات المفردة (بكلمة واحدة): (395) مصطلحا.
- عدد المصطلحات المركبة (بكلمتين): (624) مصطلحا.
- عدد المصطلحات المركبة (بثلاث كلمات): (149) مصطلحا.
- عدد المصطلحات المركبة (بأربع كلمات): (23) مصطلحا.
- عدد المصطلحات المركبة (بخمس كلمات): (4) مصطلحا.

نوع الحمزاوي في معجمه هذا بين المصطلحات المركبة من كلمة واحدة أو كلمتين

على غرار المصطلحات المركبة الأخرى.

ولا بدّ من الإشارة هنا إلى هناك مصطلحات كثيرة مكرّرة في المعجم سنحاول أن نقدّم

نماذج عنها فيما يأتي:⁶

⁶ ينظر: الفصل الثاني من المنكرة، ص

2- نماذج من المصطلحات المركبة:

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	الصفحة	تعريفه.
Orielle extérieure	الأذن الخارجية	23	وتتركب من صيوان الأذن وصماخها وتتهي الأذن الخارجية بما يسمى عادة بطوبة الأذن.
Structure sonore	بنية صوتية	30	إنّ الدراسات اللغوية تقدّم على دراسة > التقابلات المطرودة < réguler correspondances أو المنتظمة من حيث البنية الصوتية.
Pomme d'Adam	تفاحة آدم	32	من المستطاع غدراك الجهر بطريقة بسيطة هي وضع الأصبع على تفاحة آدم فنحس بشيء من

الذَّبْدِيَّة إِذَا نَطَقْنَا الْمَجْهُور مثل (v) ولا نحس بشيء من ذلك إِذَا نَطَقْنَا الْمَهْمُوس مثل (f).			
إِجَادَةُ لُغَتَيْنِ عَلَى مَسْتَوَى وَاحِدٍ وَتَكُونُ لَدَى فَرْدٍ أَوْ شَعْبٍ.	34	ثَنَائِيَّةُ اللُّغَةِ	Bilinguisme
الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ هِيَ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا فِعْلٌ فِي تَرْكِيبِهَا: مَسْنَدٌ وَمَسْنَدٌ إِلَيْهِ.	36	الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ	La phrase Nominale

جدول رقم (04): نماذج من المصطلحات المركبة.

3- نماذج من المصطلحات المفردة:

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	الصفحة	تعريفه
forme	صيغة	115	الماضي صيغة تدل على حال أو حدث في زمان مرّ: أمس ضرب العدّ

المدينة.			
التاء الإنجليزية تتميز بأنها لثوية أي اللسان في نطقها يعتمد على اللثة لا على الأسنان.	167	لثوي	Alvéolaire/Alveolar
مجموعة حركات أعضاء النطق وقت التلفظ.	185	النطق	Articulation
والواقع أن المخارج Articulations والصفات هي الأساس التي يقوم عليه التطريز اللغوي.	200	الصفات	Corrélations

جدول رقم (05): أمثلة عن المصطلحات المفردة.

هناك بعض المصطلحات المفردة والمركبة التي لم يقم الحمزاوي بتعريفها

كمصطلح حبس أو وقف مثلا (Stop)، أشار فقط أمامها بالنظر لمصطلح آخر

(أنية) Synchronique لأنّ لهما نفس المعنى فلم يرد أن يكرّر نفس التعريف وكذلك

الامر بالنسبة للمصطلحات الآتية: حركي، حنجرة، حركية، المخارج، رمز...

4- المصطلحات المكررة في المعجم:

الصفحة التي تكررت فيها.	التعريف	الصفحة	المقابل العربي	المصطلح الأجنبي
21	<p>من النَّادر جدًّا أن نجد</p> <p>قطعا من سلسلة</p> <p>كلامية يتماثل الفنون</p> <p>فيه طبيعة وشدة</p> <p>ودرجة، أي منالنادر</p> <p>جدا أن نجد النوع</p> <p>الصوتي (type of sound) الذي تظهر</p> <p>أثاره الصوتية في رسم</p> <p>الأوسيلوجراف أو على</p> <p>الأسطوانة ممثلة</p> <p>لموجات متتابعة نفس</p>	21	<p>الأثر</p> <p>الصوت</p> <p>ي</p>	<p>Effet sonore Sound</p> <p>tracles</p>

	التتابع.			
24	مرض من أمراض الكلام قد أفادت اللغويين بما ألقته على اللغة من ضوء، ولكن في دراسة هذه الحالات المرضية يجب أن تظل الشخصية عاملاً هاماً.	24	أفازيا	Aphasie/Aphasia
31	وأما التباين فهو عكس الإدغام أي أنه ظاهرة تتمثل في نزعة صوتية مثلين أو ذوي صفات مشتركة إلى التباين.	31	التباين	dissimilation
34	ونقصد به ما يقصد بالكلمة الإنجليزية noise فالجرس أي	34	الجرس	Bruit noise

	<p>أثر سمعي غير ذي ذبذبة مستمرة مطردة كالنقرة على الخشب أو الطبله...</p>			
37	<p>الجملة الفعلية هي التي تشتمل على فعل في تركيبها على ثلاثة أوجه: فعل وفعيل وتميم: كسر الخادم الكأس فعل فاعيل ومظهر: كان الطقس جميلاً.</p>	37	الجملة الفعلية	La phrase verbale
39	<p>الذبذبة [ذبذبة الوترية] تحدث نغمة موسيقية تختلف > درجة وشدة < باختلاف عدد الحركات الإيقاعية</p>	39	جهر	Sonorité voice

	ومدّدها هذه النّعمة تسمى في الاصطلاح الصّوتي < جهر >.			
47	يتجمع اللّسان في مقدّم الضم تحت الحنك الأدنى فيحدث اذاك حركات أدني حنكية أو أمامية.	47	حركة أمامية	Voyelle antérieure front vowel
87	ويكون بتقريب المسافة بين الشفتين بضمّهما أو اقفالهما في طريق الهواء الصادر عن الرّئتين.	86	شغوي	Bi-labial

جدول رقم (06): أمثلة عن المصطلحات المكررة.

يمثل الجدول رقم (06) بعض المصطلحات المكررة في معجم الحمزاوي، وبما

أنّ المصطلحات مكررة فمن المنطقي أن تتكرر معها تعريفاتها أيضا خاصة عندما

تحمل المصطلحات معنى واحدا أو متقاربا.

لكن من خلال قراءتنا المتمعنة لبعض منها وجدنا أنّ التعريفات مختلفة نوعا ما ذلك لأنّ الحمزاوي عبّر عنها بطرق مختلفة فتارة للتّوضيح والتفصيل فيها أكثر وتارة أخرى لزيادة إضافات أخرى لم يذكرها في البداية (التعريف الأول).
ومن هنا يتضح لنا أنّ للتعريفات عدّة أنواع؛ قد يكون التّعريف كاملا وشاملا ووافيا كما قد يكون غامضا ومبهما.

وضع الباحثون عدّة شروط للتعريف نذكر منها: "

- الوضوح: يجب أن يصاغ التعريف بلغة بسيطة واضحة ومباشرة.
- الإيجاز: ينبغي أن يتّسم التّعريف بالإيجاز طبقا للقاعدة الشائعة: ما قلّ من الألفاظ ما دلّ.
- التّساوي: يجب أن يساوي التّعريف المعرّف تأتي أنّ التعريف يصف الشيء المعرّف وصفا لا زيادة فيه ولا نقصان.
- الإيجاب: يفترض في التّعريف أن يكون إيجابيا: وأن يبتعد عن الصّيغ السّلبية...

- الخلو من اللغو: يجب أن لا يتضمن التعريف لفظ المعرف "كناية الأدب"...⁷

فلا بدّ إذن أن يستوف التعريف هذه الشروط الخمسة كي يحمل دلالة عامّة

وواضحة بالنسبة للقارئ.

5- أنواع التراكيب في المعجم:

الصفحة	المقابل العربي	المصطلح الأجنبي	نوع التركيب
115	صيغة التّعدية	Le causatif Causative forme	تركيب إضافي
127	متعدّد النّظم	Poly systématique Polysystemic	
131	علم الأصوات	La phonétique phonetics	
163	الكتابة الصوتية (الألف باء الصوتية)	Transcription phonétique phonetic Transcription	تركيب وصفي
171	اللغة الصغيرة	la langue enfantine	

⁷ عبد النور جميعي، مكانة التعريف المصطلحي ضمن بنية النصّ القاموسي، مجلة اللسانيات، ع19/20، د ط، دار التنوير، الجزائر، 2014، ص 367.

174	اللهجات الاجتماعية	littele language les dialectes sociaux social dialects	
&2	الإيستيمولوجيا (علم الأصول المعارف)	Epistémologue	تركيب مزجي
149	الفونولوجيا (علم الأصوات اللغوي الوظيفي)	La phonologie Phonalogy	
179	المورفولوجيا	La morphologie	
31	تباين التغير القياسي (تباين تردد الكلمة في الاستعمال)	Fluctuation du changement par analogie Fluctuation analogic change	تركيب إضافي وصفي
110	أصوات اللين الضيقة	Voyelles fermées Close vowels	
133	علم صوتيات العربية	La phonétique arabe	
/	/	/	تركيب عددي

200	الوضوح في الشمع الاتفاق في المفردات (التوافق) نظام من العلامات	Sonarité-sonarity Corcondance de vucabulaire Système signe System of signs	تركيب إسنادي
101	صوت صامت	Consonne-consonant	تركيب اتباعي
102	(صامتة)		
	صوت صائت	Voyelle-vowel	
	(صائتة)	Sourds-muets	
91	الصم -البكم.	Deaf-muts	

جدول رقم (07): أنواع التراكييب في معجم الحمزاوي

6- أنواع المركبات المصطلحية في المعجم :

الصفحة	المقابل العربي	المصطلح الأجنبي	نوع المركب
76	الروم.	Rawm	المركب التخييل
86	الشا (السكون) (الحركة المختلطة)	Chva- chwa	
88	الاشمام	ismâm ou soupçon de voyelle	
128	العلاقات البراديجماتية (الصرف الجدولية)	Relations paradigmatique	المركب المؤشب
132	علم الأصوات الدياكروني	Phonétique diachronique	
53	التحليل الفونولوجي	Analyse phonologique	
68	الإدغام بالغنة.	Nasalisation/ nazalization	المركب
71	متكلم بلغتين.	Bilingue/ bilingual	الإسنادي

130	علم الدلالة (علم المعنى) (علم السيمانتيك)	La sémantique Semantics	المركب الإضافي
135	علم اللغة (علم دراسة اللغة البشرية)	La linguistique	
137	علم الوراثة.	La génétique- genetic	
173	اللغة الالتصاقية	Langue agglutinante	مركب بياني
173	اللغة الهجينة.	Langue mixte	وصفي
172	اللغة الكلاسيكية	Langue classique	
85	شديد ورخو	Affriqué	المركب العطفي
153	التقدم والتأخير	Anastrophe	
/	/	/	المركب الفعلي

جدول رقم (08): أنواع المركبات المصطلحية في المعجم.

لا يستعمل الحمزاوي أي تركيب عددي في معجمه ولا المركبات الفعلية أيضا لأن هذين النوعين قليلا الاستعمال في المعاجم العربية الحديثة، وهذا ما تم الإشارة إليه فيما سبق.

قد يقابل اللفظ الأجنبي (الفرنسية والانجليزية) بعدة مقابلات، وهذا يبدو واضحا في الجدول السابع (07) والثامن (08)، على سبيل المثال: La sémantique (علم الدلالة، علم المعنى، علم السيمانتيك)...

كما وجدنا أيضا في هذا المعجم كلمات اعتبرها الباحثون مصطلحات مركبة نحو: Bilingue (ذو لغتين)، صوت شبه صائت (semi-voyelle)، الفضلة غير المباشرة (complément indirect).

وخلاصة هذا القول، فقد نوع الحمزاوي في معجمه هذا بين التراكيب من وصفية وإضافية واتباعية وما إلى ذلك.

خاتمة

تتمحور هذه المذكرة أساساً في محاولة التوصل إلى الإجابة عن التساؤل الذي

يدور حول التركيب الاصطلاحي في المعاجم المختصة!

ولعلّ هذه الدراسة الموجزة قد أفضت إلى نتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- من بين أهم القضايا التي شغلت أذهان الباحثين واللغويين قضية المصطلحات اللغوية المركبة، لأنها من القضايا المتشعبة في اللغة العربية.
- اللغة العربية: لغة ثرية وغنيّة في أساليبها وتراكيبها وإنشائها ومصطلحاتها.
- تعدّد أنواع المصطلحات في اللغة العربية من بسيطة إلى معقدة، ومن مفردة إلى مركبة، ولا يمكن الوقوف عند هاته الأنواع فقط بل يمكن تجاوزها إلى أنواع أخرى: كالمصطلحات العلميّة، والمصطلحات التّقنيّة وألفاظ الحضارة.
- تعدّد أنواع المعاجم العربية من عامّة مختصّة، موحّدة، ثنائية، ومتعدّد اللغات...
- قسمت تراكيب اللغة العربية ومركباتها وفقاً للنسبة القائمة بين عناصرها كالاتي:
المركب الإسنادي، المركب الإضافي، المركب البياني، المركب العطفّي،
المركب المزجي، المركب العددي.
- اعتبر الباحثون بعض الكلمات من المصطلحات المركبة وذلك عند إضافة بعض الأجزاء إليها، نحو: شبه، غير، ذو، ذات...
- استعمال مصطلح التّركيب للدلالة على الجملة أحياناً.

- إنَّ التعمق في دراسة اللّغة يؤدي إلى الغوص في أعماق بحارها والوصول إلى أبعد نقطة فيها.

ربما هذه هي النّهاية من حيث التّدوين ولكن نرجو أن لا ينتهي الأثر الطّيب في نفس كلّ من يقرأ أو يبحث ونتمنى أن يكون خير علم ينتفع به، ولو بالقليل ويفيد كل الباحثين من بعدنا، فالشكر والحمد لله .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم.

المراجع:

المعاجم:

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، د ط، دار الفكر ، بيروت، د ت.
2. ابن منظور، لسان العرب، ط4، دار صادر، بيروت لبنان، ج6، د ت .
3. جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ابن منظور، لسان العرب، د ط، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، مصر، ج3.
4. جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999.
5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت ج3
2003.
6. الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ط1، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر، 1306هـ.
7. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، د ط، دار العربية للكتاب، تونس، 1984.

8. مجد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2008.

9. محمد هادي اللّحام وآخرون، القاموس عربي- عربي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2005م.

الكتب :

1. ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبلّ الصدى، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، د ط، دار رحاب ، الجزائر.

2. إميل يعقوب، المعاجم اللّغوية العربية بدايتها وتطورها، ط2، دار العلم للملايين لبنان، 1985.

3. إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين التّرجمة والتّعريب، ط1 مكتبة الآداب، القاهرة، 2006.

4. تقنيات وضع المصطلح العلمي والتّقني، محمّد طيبي، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، د ط، دار الهدى، الجزائر، 2007.

5. حمدي نجيب عمران، المفصل في المعاجم اللّغوية، ط1، مكتبة الزهراء، الشرق جمهورية مصر العربية، القاهرة، 2005.

6. سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن 2002.

7. صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، د ط، دار هومة، بوزريعة الجزائر، 2003.
8. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية: دراسة في البنية التركيبية، ط1، دار صفاء، عمّان، الأردن، 1999.
9. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية: دراسة في البنية التركيبية، ط1، دار صفاء، عمّان، 2010.
10. عزّة حسين غراب، المعاجم العربية، مكتبة نانسي، دمياط، 2005.
11. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان 2008.
12. ماري كلود لوم، تر: ريما بركة، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ط1، بيروت 2012.
13. محمّد الخميس القطيبي، البناء المعجمي في معاجم الناطقين بغير العربية، د ط دار جرير، بيروت لبنان، د ت.
14. محمّد ديب السّملّوي، قضية المصطلح العلمي في العربي، د ط، مكتبة الآداب لبنان، 2001.
15. محمّد رشاد الحمزاوي المعجمية: مقدمة نظرية ومطبقة لمصطلحاتها ومفاهيمها، د ط مركز النّشر الجامعي، تونس، 2004.

16. مطلوب، ألفاظ حضارية، نقلا عن علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية.

المجالات:

1. جواد حسني سماعنة التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي، ع 50، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2000.
2. زهيرة قروي، التأسيس النظري لعلم المصطلح لعلم المصطلح، مجلة العلوم الإنسانية ع 29، 2008.
3. عبد الحليم بن عيسى، البنية التركيبية للحدث اللساني، د ط، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، 2004.
4. عبد النور جميعي، مكانة التعريف المصطلحي ضمن بنية النص القاموسي، مجلة اللسانيات، ع 19/20، د ط، دار التنوير، الجزائر، 2014.

المواقع:

1. عبر الانترنت، ar.m.wikipedia.org.
2. www.beitalhikma.tn 2016/08

الفهرس

أ، ب	مقدّمة.....
الفصل الأول: بين المصطلح والمعجم والتركيب	
10	1. أولاً: مفهوم المصطلح وأنواعه.....
11-10	2. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمصطلح.....
12	3. أنواع المصطلحات.....
18	1. ثانياً: مفهوم المعجم وأنواعه.....
19-18	2. مفهوم المعجم لغة واصطلاحاً.....
20	3. أنواع المعاجم.....
26	ثالثاً: التراكيب ولمركبات في اللغة العربية.....
27-26	1. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتركيب.....
28	2. بين التأليف والتركيب.....
29	3. أنواع التركيب والمركبات.....
الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لمعجم الحمزاوي.	
44	أولاً: تقديم ووصف المعجم.....
44	❖ توطئة.....
45	1. التعريف باللغوي محمّد رشاد الحمزاوي.....
47	2. وصف المعجم.....

50	3. عدد المصطلحات الواردة في المعجم.....
51	ثانيا: إحصاء المصطلحات في معجم الحمزاوي.....
51	1- إحصاء عدد المصطلحات المركبة في معجم الحمزاوي.....
56	2- نماذج من المصطلحات المركبة.....
57	3- نماذج من المصطلحات المفردة.....
59	4- المصطلحات المكررة في المعجم.....
64	5- أنواع التراكيب المركبات المصطلحية في المعجم.....
71	خاتمة.....
74	قائمة المصادر والمراجع.....
79	الفهرس.....